

فان بعضهم الى بعض بالسيف فاني النبي صلى الله عليه وسلم فذل ذلك  
له فذهب اليهم فترك هذه الآية وكلف تكفروك وانتم تتلى عليكم آيات  
الله وكتبكم رسوله الى قوله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا  
نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالقابين فلو تيموا صحت بنعمته اخوانا  
وكنتم على شئى حصة من النار فانتم من الآيات **وفي رواية** عن بن عباس  
رضي الله عنه قال كان بين الاوس والخزرج حرب وذكر القصة وقرا  
الآية الى قوله تعالى وانتم من الآيات **قوله تعالى** كنشرا من امة اخرجت  
للناس تا مرون بالمعروف ونهون عن المنكر الآية **قال** عن عمر  
ومما تترك في بن مسعود والى كعب ومعاذ بن جبل وسالم بن عبد الله  
حديفة رضي الله عنهم وذلك ان مالك بن الصيف ووهب بن اليهودي  
اليهودي فالله ان دينا خير مما تدعون اليه ونحن خير واقبل  
منك قال فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله تعالى** لن يضروك الا  
اذا قال مقاتل ان روى اليهود كعب وكعبا والنعمان وابو ارقم  
وابو ياسر وبن صور يا محمد والى المؤمنين عبد الله بن سلام واصحابه  
فاذا هم لا سلام قال فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله تعالى**  
ليسوا سوا من اهل الكتاب امة فانه يملون آيات الله انما الليل وهم  
يسجدون **قال** بن عباس ومما تترك لما سلم عبد الله بن سلام  
وتعليبه بن ثعلبة واسد بن ثعلبة واسد بن عبيد وثي اسلم من  
اليهود قالت اخبار اليهود ما امن محمد الا شرارفا ولو كانوا امن  
خيار لما تزلوا دين ابايهم وقالوا لهم لقد حسرتن حيثما شئتم  
بديتكم ديننا غيركم قال فانزل الله تعالى هذه الآية ليسوا سوا

من اهل

من اهل الكتاب امة فانه يملون آيات الله ان الليل وهم يسجدون  
**وقال** بن مسعود تترك الآية في صلاة الغنمة يصليها المسلمون  
ومن سواهم من اهل الكتاب لا يصليها **وعن** بن مسعود قال اخر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء خرج الى المسجد  
فاذا الناس ينتظرون الصلاة فقال صلى الله عليه وسلم انه ليس  
من اهل الاديان احدي يذكر الله تعالى في هذه الساعة غيركم قال  
واتركت هذه الآيات ليسوا سوا من اهل الكتاب امة فانه يملون  
الى قوله والله عليه بالمتقين **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا اتقوا  
بطانة من دونكم لا يلوئكم الا واد واما عنكم فقد بدت البغضاء  
من افواههم وما يخفي صدورهم الا وقد بينا لكم الايات ان كنتم  
تعقلون **الآية** قال بن عباس ومجاهد تترك في قومة من المؤمنين  
كانوا ايضا قوف المنافقين وبواصلون رجال من اليهود لما كان  
بينهم من الغرابة والصدقة والخلف والجوار والرضاع قال  
فانزل الله تعالى هذه الآية فنهاهم على ما طعنهم خوف الفتنة منهم  
عليهم **قوله تعالى** واذعدت من اهلك تبوءوا المؤمنين  
مقاعد للقتال والله سميع عليم تترك هذه الآية في غزوة احد  
**عن** المسور بن مخزوم قال قلت لعبد الرحمن بن عوف اني اخذت  
عن فضلك يوم احد قتال في افر العشرين وما تباينة من العز  
تجد واذعدت من اهلك تبوءوا المؤمنين مقاعد للقتال والله  
سميع عليم اذعدت طائفتان منكم ان تغشوا الله ولهم ما وعدهم  
فلتبوءوا كل الموتون لقد نصرهم الله يريدون انتم اذلة قاتلوا الله